

فاعلية استخدام أنموذج ألن هوفر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية

المدرس الدكتور
محمد مهدي حسين العزي
طرائق تدريس الجغرافية

1. المستخلص :

Abstract

This research aims to recognize The Effectiveness of Using Alen Hover Sample on the Study of the First Year\ Intermediate School students in Geography There is no statistical significant difference of (05%) between the average mark of the experimental group that studies by using Allen Hover Sample and the control group that studies then same subject according to the traditional method in the posterior study test (the final test).

The researcher uses the experimental design of the partial control and the posterior test to estimate the experiment, it includes two groups(experimental and control). The research sample includes (70) students, (35) students for each group, the experimental group studies by using Allen Hover Sample while the control group studies according to the traditional method. The variables of intelligence, age and previous education are used as standards to compare the two groups.

To measure the students` study in geography , the researcher prepares a test of multi factors, it includes (40) articles with four tables, the fixed, the difficulty and the substations effectiveness are tested.

By T test the data of the two groups are dealt with statistically, the results show the superiority of the experimental group that studies by using Allen Hover Sample.

According to the obtained results, the researcher puts a set of conclusions, recommendations and suggestions.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على فاعلية استخدام انموذج الن هوفر في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية (لا توجد فروق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05%) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي يدرسون مادة الجغرافية باستخدام انموذج الن هوفر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الجغرافية).

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وذو الاختبار البعدي لتقييم التجربة والذي يتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتكونت عينة البحث من (70) طالبا ، بواقع (35) طالبا في كل مجموعة ، درست المجموعة التجريبية على وفق خطوات انموذج ألن هوفر في حين درست

المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وكوفئ بين المجموعتين في متغيرات الذكاء ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي السابق .

ولاجل قياس مدى تحصيل الطلاب في مادة الجغرافية ، قام الباحث باعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (40) نقرة اختبارية باربعة بدائل ، وقد تم التحقق من صدقه وثباته ومعامل الصعوبة والسهولة وفاعلية البدائل.

وباستعمال الاختيار التائي لعينتين مستقلتين تمت معالجة البيانات احصائيا وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام انموذج الن هوفر على الضابطة التي درسته بالطريقة التقليدية. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها وضع الباحث عددا من الاستنتاجات.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في ان الاساليب القديمة القائمة على الالقاء والتلقين، من جانب المعلم من جهة ، والخفظ والاختصار من جانب المتعلم من جهة اخرى ، وعدم الاستخدام للنماذج التعليمية الحديثة في التدريس ، انعكس على مستوى تحصيل الطلاب المعرفي والعلمي في مختلف المراحل الدراسية (زينون ، 1994، 125) .

حيث ان مشكلات تدريس الجغرافية تكمن في الاعتماد على الطرائق التقليدية التي تجعل المدرس هو محور العملية التعليمية ويكون اثر الطالب سلبيا يتمثل يتلقي المعلومات فقط. وهذا ما لاحظته الباحث من خلال زيارة الى العديد من المدارس المتوسطة ولقائه ببعض المدرسين ، واطلاعه على درجات الطلاب في السجلات الامتحانية والتي اكدت جميعها على انخفاض مستوى تحصيل الطلاب وعدم استيعابهم لمادة الجغرافية.

وهذا يتطلب مواكبة التطور العلمي والتربوي في البلدان المتقدمة والذي يؤكد على ضرورة استخدام افضل النماذج التعليمية الحديثة التي تجعل عملية التعلم اكثر فاعلية (القاعدو، 1991، 268) ، فضلا عن ما اكدته العديد من الدراسات التي استخدمت النماذج التعليمية الحديثة كدراسة (الدايني، 1999، الحسو، 1992) والتي اشارت الى دور هذه النماذج في زيادة اكتساب الطلاب للمعلومات والمصادر من خلال زيادة عملية بين تفاعل الطلاب في عملية التعلم.

وعليه تعد هذه الدراسة محاولة متواضعة من الباحث للتأكيد عمليا من فاعلية استخدام انموذج الن هوفر في تسهيل عملية تدريس مادة الجغرافية والتعرف على اثره في تحصيل الطلاب.

وفي ضوء ما قدمه الباحث من المبررات والمسوغات تتبلور مشكلة البحث في الاجابة على السؤال التالي :

هل لاتسخدام انموذج الن هوفر فاعلية في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية؟

اهمية البحث :

يعد علم الجغرافية ، علم تركيبى لان الجغرافية تجمع مادتها من علوم شتى كما الاقتصاد ، الاجتماع ، السياسة ، الفلك ، الجيولوجيا ، الفيزياء ،التربية ، الزراعة ، التاريخ ، الانثروبولوجيا وغيرها من العلوم الاخرى ، وعلم الجغرافية اليوم يقع في خانة العلوم الاجتماعية التي تعنى بدراسة الانسان والعلاقات الانسانية ، وتحديد افضل السبل التي يجعل تلك العلاقات على احسن ما يمكن . (خضر ، 2006، 15).

كما تبرز اهميتها ايضا من انها تدرس الانسان في الماضي والحاضر من حيث علاقاته بالانسان كفرد وعضو في جماعة ، ومن حيث علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها ، كما انها تدرس الاحداث والمشكلات التي نشأت وتنشأ من تلك العلاقات(الحسو، 10، 1992) .

وقد اتسع نطاق علم الجغرافية في العصر الحالي واكتسبت انجازاته صفات جديدة واصبحت اهميتها تفوق كل ما تحقق في أي عصر سابق واصبح التقدم العلمي من الخصائص التي تتميز بها المجتمعات الانسانية، ولا شك في ان التغيرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست في مناهج المواد

الاجتماعية بصورة عامة ومنهج الجغرافية بصورة خاصة من حيث كتبها واساليبها التي تتناول بحكم طبيعتها دراسة الانسان وعلاقاته بالبيئة ، ولمواكبة هذا التطور كان على المختصين والباحثين تحديث وتطوير مهاراتهم ومعارفهم لمواكبة تلك التغيرات سواء في المحتوى او في طرائق التدريس (ابو سرحان، 2000، 222).

ولذا فقد تنوعت طرائق التدريس واساليبها في السنوات الاخيرة وشهد المجال التربوي كثيرا من التجارب والتطبيقات في مجال طرائق التدريس والتي تتميز كل منها بخصائص مختلفة عن الطريقة الاخرى ومنها مراعاتها للفروق الفردية وجميعها تهدف الى تطوير العملية التربوية والوصول بقدرات المتعلمين الى افضل مستوى (الالوسي 1981، 31).

وتعد التربية عملية مقصودة ترمي الى اعداد الفرد في مجتمعه كي يتحمل التبعات التي ترمى على عاتقه ويسهم في بناء المجتمع وتطوره والنهوض بالحياة بميادينها كافة اذ تتضمن انواع النشاطات التي تؤثر في الفرد واستعداداته ، وميوله وسلوكه ، وتهتم بتوفير البيئة المناسبة لاعداد شخصية الفرد بكافة ابعادها الجسمية والعقلية ، والخلفية (سليمان ، 1982، 72).

وتعد المدرسة اداة التربية في تحقيق اهدافها ، ويعد المدرس مسؤولا عن التعامل مع مجموعات الطلبة وهو المحور الاساسي في تنفيذ المنهج (مرعي ، والحيلة ، 2000، 48) .

وتعد عملية التعليم من اهم القنوات التي تعتمد عليها التربية في تحقيق اهدافها والمساهمة في تطور المجتمع (الموسوي ، 1957، 233) .

ويعد التدريس جانبا مهما من جوانب التعلم ، الامر الذي يتطلب العناية به وتطوير مكوناته والياته من خلال الاخذ باخر التطورات في مجال نظريات التعليم والتعلم ، الامر الذي ينعكس على عمل المدرسين ويجعله قادرا على اختيار افضل الطرق والوسائل التدريسية التي تجعل التعلم اكثر فاعلية (الكعبي ، 2005، 26).

ولقد اتجهت التربية الحديثة نحو الاهتمام باساليب التدريس الحديثة والتي تراعي مستوى الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم والتي تهتم في تفعيل دور المتعلم وتجعله اكثر فعالية ومشاركة في العملية التربوية ، وتزيد من اثار اهتمامهم نحو المادة الدراسية (الكعبي ، 2005، 3).

لذا اصبح من الضروري على المدرس ان يتحمل المسؤولية في اختيار اساليب تدريسية متنوعة ومختلفة والتي تجعله قادرا على التفاعل مع الطلبة وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم وتحقيق افضل النتائج (محمود واخرون ، 1995، 51).

من هنا يمكن القول ان تنوع اساليب التدريس يزيد من اهتمام الطلبة بالمحتوى التعليمي وتزيد من تعلمهم وتساعد في تحسين ادائهم ، لما لها التنوع من دور في تشويق واشارة المتعلمين ، الامر الذي يتطلب من المدرس ان يكون متقنا لعملية التدريس وذو معرفة باصوله واساليبه وكيفية تخطيطه وتنفيذه لكي يحقق افضل اهدافه وبدرجة عالية من الانقان (Eoetz /1992p.19).

لذا اكدت العديد من الدراسات على اهمية تنوع طرائق التدريس التي يتبعها المدرسون داخل غرفة الصف ، وبما يكون متوافقا مع حاجات وخصائص الطلاب والمحتوى الدراسي والامكانات المادية المتوفرة (سلامة ، 2000، 51).

ويرى الباحث ان الاساليب التقليدية لم تعد تجدي نفعاً في تدريس مادة الجغرافية، لذا لابد من اتباع اساليب ونماذج تدريسية حديثة تسهم في زيادة ايجابية الطلبة وتزيد من تفاعلهم مع الدرس وقدرتهم على اكتساب المعرفة والمهارة والقدرة على التركيز ، لذا يرى الباحث ضرورة القيام بمحاولة قد تسهم في تطوير تدريس مادة الجغرافية من خلال استخدام وتجريب احد الاساليب التدريسية الحديثة والتي اثبتت فاعليتها في تدريس مواد دراسية مختلفة ومنها مادة الجغرافية وهي الاستكشاف الحر، الا وهو ان الطريقة الاستكشافية من الطرائق التدريسية الحديثة في التدريس ، ومن اكثرها فاعلية في تنمية تفكير الطلبة وشدهم للدراسة كما جاء في ابحاث عديدة واهم خواص هذه الطريقة ، هي انها تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية بدلا من المدرس الذي يكون دوره مرشدا وموجها للطلبة من خلال الاسئلة التفكيرية والمقترحات التي يقدمها اليهم (المنظمة العربية للتربية والثقافة ، 1973، 75).

ويعد (Bruner) من ابرز منظري الاستكشاف ، وينطلق برونر في نظريته للتعلم من نظريته الاساسية للنمو المعرفي فهو يرى فيه عملية تمييز تدريجية، تبدأ بما هو غامض وغير محدد الى ما هو

واضح نسبيا ، كما يرى ان عملية التعلم والتعليم بالاستكشاف تجعل المعرفة التي يحصل عليها الطلاب تدوم فترة اطول فعندما يواجه الطالب موقفا يتحدى تفكيره يتطلب منه ان يتسخدم مهارات الاستكشاف فذلك يزيد من و نحو التعلم ويعزز ما سبق ان تم تعلمه (نشوان ، 1984 ، 107).

ويذكر (Henson) ان الاستكشاف هو نوع من التعلم المقصود يجري تحت اشراف المدرس وهو على نوعين احدهما الاستكشاف الموجهة والثاني يسمى الاستكشاف الحر والذي يعطى فيه الحرية الكاملة للمتعلم في التعلم وينمي لديه العديد من القدرات والمهارات اكثر مما في الاستكشاف الموجه (نشوان ، 1995 ، 38).

ولكي يحقق الاستكشاف الحر النجاح والاهداف التعليمية المنشودة لابد من ان يهيئ المدرس المواقف والمستلزمات التعليمية المناسبة لذلك (قلادة ، 1981 ، 137).

وفي ضوء ذلك يتضح لنا اهمية الاستكشاف الحر في تدريس مادة الجغرافية وخاصة في المرحلة المتوسطة ، وهذا ما اكد عليه احد التقارير عن منهج اليابان والذي اوضح الحقيقة نفسها عندما ذكر ان التركيز على المرحلة المتوسطة واعداد منهاجها على التفكير والاستكشاف له الاثر الكبير في زيادة التفكير العلمي مما انعكس على التطور التقني في اليابان (نشوان ، 2001 ، 79).

وقد ابرز (Maloneg, 1992) فوائد التعلم بالاستكشاف عند استخدامه في التدريس وهي كما يلي :

- 1- الاستكشاف الحر يعمل على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم وزيادة تحصيلهم الدراسي وهذا ما تصبوا اليه التربية الحديثة .
- 2- فرص التناول والبحث والتقصي واكتشاف المعلومات وادراك العلاقات بموضوع الدراسة .
- 3- يساهم في بناء الشخصية المستقبلية من خلال اتباع اسلوب التفكير الاستكشافي.
- 4- يساهم في تعزيز قدرة الطالب على تعميم ما تعلمه في مواقف جديدة في الحياة اليومية (Maloney, 1992 p:30).

وقد تم اختيار انموذج الن هوفر احد النماذج التعلم بالاستكشاف الحر والذي يسعى الباحث من خلاله تحقيق أهداف بحثه عندما وضعه متغيرا مستقلا لبيان اثر في تحصيله طلاب الصف الثاني الاول في مادة الجغرافية.

ومما سبق يمكن للباحث ان يبين اهمية الدراسة بالاتي :

- 1- قد تفيد هذه الدراسة الطلبة عن طريق استكشافهم للمعلومات مما يؤدي الى زيادة الدافعية نحو التعلم من خلال التفاعل الايجابي بين الطلاب.
- 2- يساهم هذا البحث في تطوير طرائق تدريس مادة الجغرافية ونماذج تدريسها.
- 3- يأمل الباحث ان تفيد نتائج هذه الدراسة وما تتوصل اليه الجهات ذات العلاقة بالنماذج وطرائق تدريس الجغرافية في تطوير تدريس الجغرافية .
- 4- يمكن للباحث ان يعطي صورة واضحة عن التعليم بالاستكشاف الحر ومدى فاعلية الامر الذي يساهم في اغناء المكتبة التربوية بالدراسات .

هدف البحث :

يهدف البحث التالي الى معرفة :
فاعلية استخدام انموذج ألن هوفر في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية.

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستخدام انموذج ألن هوفر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاختيار التحصيلي البعدي لمادة الجغرافية.

حدود البحث :

- 1- طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة النجف الاشرف وللعام الدراسي 2011-2012 .
- 2- الفصول الاربعة الاولى من الكتاب المدرسي لمادة الجغرافية للصف الاول المتوسط ذو الطبعة 2011.

تحديد المصطلحات :

1- الانموذج التعليمي :

عرفه كل من :

* (قطامي ونايفة ، 1998) "بانه الاستراتيجيات التي يوظفها المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلاب مستندا فيها الى افتراضات يقوم عليها الانموذج، ويتحدد فيها دور المعلم والطلاب واسلوب التقويم" . (قطامي ونايفة ، 1998 ، 36).

* (توفيق ومحمد ، 2002) بانه "تطبيق لنظرية تعلم ، ويختلف عنها من حيث الاهداف والمضمون ، حيث يسعى فيها وراء الطابع الوصفي والتفسيري لنظرية التعلم وذلك بتحديد مجموعة منظمة من الاجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف".

* (الريخ ، 2004) بأنه "اداة تحليلية او اسلوب في التحليل بقدر ما يساهم في التطور التقني بوجه عام ، فانه يساهم ايضا في ارساء دعائم علم التدريس" . (الريخ ، 2004 ، 132).

التعريف الاجرائي: "خطة تدريسية منظمة تتضمن مجموعة من الاجراءات والانشطة واسلوب اقويم نتائج التعليم من حيث التحصيل على وفق خطوات تعليمية حددها الن هوفر".

2- انموذج الن هوفر

عرفه كل من:

(sorman, 2004) بانه طريقة التدريس التي تجعل نشاط المتعلم العامل الرئيس في العملية التعليمية اذ تسير في دورة تعلم ثلاثية متشابه حيث يترك للطالب حرية الاختيار للاسلوب الذي يعالج فيه المشكلة وغالبا ما يطلق عليه بالاستقصاء ، حيث يستخدم فيه الطالب قدراته الاستكشافية مع الاشياء في الممارسة العلمية لوضع الفرضية وجميع المعلومات والملاحظة والقياس وتصميم التجربة وصولا الى النتائج.

(Sonmon, 2004 :p78).

* (Sehlette 2005) "بانه طريقة التدريس الحديثة تعتمد على التعلم الفردي الذي يقتصر على توظيف قدرات الطلاب الاساسية التي يعلمون فيها بشكل مجموعات صغيرة متجانسة من حيث القدرات والخلفية العلمية ويتفاعلون نحو تحقيق اهداف مشتركة حيث يواجه الطالب المشكلة ويطلب من الطلاب العمل على حلها ميتعينا بالوسائل والاجهزة". بالاسلوب والاجهزة لاكتشاف المعلومات والحقائق المطلوبة.

(Unks, 2005, 8).

* التعريف الاجرائي : "الاجراءات التي يعتمدها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث والتي تستند الى عملية الاستكشاف وتقويم على توزيع الطلاب الى مجموعات مختلفة وتزويدهم بالانشطة والوسائل المناسبة التي تساعدهم في اكتشاف المعلومات لتحقيق الاهداف المطلوبة.

3- التحصيل:

* عرفه (اسعد ، 1977 بأنه دلالة ما أحرزه المرء وحصيله ما تعلمه أثناء عملية التعلم او التدريب او الامتحان والاختبار في التفوق في مهارة معينة او الوصول الى الحقائق والمعلومات (اسعد ، 1977 ، 48).

* عرفه (فاخر ، 1988) " بأنه المستوى الذي يصل اليه المتعلم في تعلمه المدرسي او غيره مقرر " بواسطة اختبارات المدرس (فاخر ، 1988 ، 2).

* عرفه (الكلزة ، 1989) بأنه "مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين قياسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي (الكلزة ، 1989 ، 102).
 * عرفه (Page, 1977) "بأنه الانجاز الذي يقاس بسلسلة من الاختبارات التربوية المقننة ويستل غالبا في المواد المنهجية". (page, 1977, 10).
 *التعريف الاجرائي " مقدار ما يكتسبه الطلاب عينة البحث من معلومات وحقائق ومهارات جغرافية من خلال تدريسهم باستخدام خطوات انموذج الن هوفر مقاسيا" بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي البعدي.

الفصل الثاني: اطار النظري ودراسات السابقة

أولا: الإطار النظري:

مفهوم الاستكشاف:

الاستكشاف في اللغة هو البحث والتنقيب باقصى حد ممكن ، ويقال اقصى الشيء ابعده واقصى بلغ اقصاه ، تقصى المكان ، صار في اقصاه تقصى المسألة بلغ اغاية . (انيس ، 1978 ، 81).
 اما الاستكشاف في التربية فقد تعددت تعريفاته بتنوع افكاره وفلسفة اصحاب الادب التربوي الذي قدموا تلك التعريفات رغم ان الاستكشاف يستند الى وجود غاية واهداف ومنهجية يقوم على اساسها الاستكشاف وسوف نورد قسم من هذه التعريفات الاتية:
 1- الاستكشاف عملية ذهنية انتقائية عالية المستوى ، يتم عن طريقها تحليل المعلومات واعادة تركيبها وتحويلها الى صور جديدة بهدف الوصول الى معلومات غير معروفة سابقا (الفرحان واخرون ، 1984 ، 36).

2- الاستكشاف عملية حل المشكلات تضمن توليد الفرضيات واختيارها (ongley, 1974: p.10).
 3- الاستكشاف كما يصفه (الخرجي) عملية تتطلب من الفرد اعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل (الخرجي ، 2011 ، 216).
 4- الاستكشاف كما يصفه (السكران) (بأنه الطريقة الفاعلة التي يكون فيها الطالب مركز الفاعلية ، بحيث يوضع في موقف يتطلب تفكيراً عميقاً وصولاً الى الاهداف المنشودة)(سكران ، 2006 ، 156).
 ولو نظرنا الى التعريفات السابقة الذكر لرأينا ان تلك التعريفات ركزت على عمليات التفكير في حل المشكلات من خلال وضع الفرضيات واختبار صحتها وهذا يتم من خلال تنظيم المعلومات واعادة تحليلها وتركيبها بصورة جديدة من اجل الوصول الى معلومات جديدة تساهم في حل المشكلة من خلال معرفة جديدة لم يسبق ان توصل اليها المتعلم.
اهداف الاستكشاف :

يهدف الاستكشاف الى:

الهدف الاول : انساني ، يتركز بذات المتعلم وجعله مركز العملية التعليمية ويعلمه اصول المناقشة وتقدير وجهات النظر والتعبير بحرية وطلاقة واحترام النظام والمشاركة في صناعة المادة التعليمية .
الهدف الثاني : اكتساب المعرفة ومفاهيمها بطريقة تساؤلية فعالة للتحقق من صحة المعلومات وكفاية الادلة ومناقشة البدائل وصياغة الفرضيات ومعرفة مصادر المعرفة واستخلاص المعلومات والحقائق والتعليمات. (الخالدة، 1995 ، 292).

مزايا طريقة الاستكشاف: لاستخدام طريقة الاستكشاف مزايا عديدة منها:

- 1- ان تعلم الاستكشاف يؤدي الى عملية التفكير من خلال طرح الاسئلة الواضحة وهذه الاسئلة لها سمات ابداعية يمكن استخلاصها في تدريس الجغرافية (حيلة وتوفيق ، 1988 ، 410).
- 2- ان تعلم الاستكشاف يثير دافعية الطلبة للبحث من اجل الاجابة عما يعترضهم من تساؤلات سواء اكانت مصادرها داخلية ام خارجية (الخليلي واخرون ، 1966 ، 114).
- 3- تنمي الطرائق الاستكشافية بعض الاتجاهات لدى المتعلمين مثل الموضوعية وسعة الافق وتحمل المسؤولية (خليفة ، 1982 ، 21).
- 4- يؤدي الى اثاره حب الاستطلاع لدى المتعلمين ، ويعزز قدرتهم في احتجاز ما يحيط بهم من عناصر البيئة واكتشافه (الخالدة ، 1995 ، 393).

5- يشجع مؤيدي الاستكشاف الى استمرارية التعلم الذاتي ويزيد من دافعية التعلم وهذا يجعل دور المعرفة لا تنتهي بل تكتسب خبراته ومهاراته للطلبة (القاعد، 1995، 69).

خطوات التدريس بطريقة الاستكشاف :

يتحدد الاستكشاف بالعديد من الخطوات المتتابعة الا ان هذه الخطوات تتباين عند التربويين واصحاب الاختصاص والباحثين وهي كالآتي :

يذكر سميث (Smith, 1475) اربع خطوات للاستكشاف تتلخص في الياحء بالمشكلة كتابة او شفاهة او على صورة بيانات او جدول ، تشجيع المتعلمين على تكوين فرضيات ، العمل على استمرار السلوك الاستكشافي بالاسئلة واختبار صحة الفرضيات وكيفية ذلك (Smith, 1974: p.140).

اما (خليفة، 1982) فيحدد الاستكشاف بستة خطوات تتمثل بالشعور بالمشكلة ، وتحديد المشكلة ، ووضع الفرضيات ، ووضع الحلول التجريبية لذلك وفحص تلك الحلول، والوصول الى القرار ، وتطبيق القرار وتعميمية (خليفة ، 1982، 15).

اما (فرج، 2005) اربع خطوات للاستكشاف الشعور بالمشكلة من خلال التفكير الناضج ، الانتباه الى الاشياء المصاحبة وتحديد مفتاح المشكلة ، التأكد من الحدس الذي يقود الى التوصل الى الحل ، تطبيق ما توصل اليه والتدريب على استعماله في اكتشافات اخرى (فرج، 2005، 147).

ونلاحظ من اراء الباحثين والمختصين التباين في عدد خطوات التدريب بالاستكشاف وهذا يعتمد على طبيعة المشكلة واليات حله وامكانية تطبيقها ومنهجيتها وطبيعة التقويم.

انواع الاستكشاف :

صنف الاستكشاف حسب الدور الذي يقوم به المعلم او المتعلم خلاله وهي :

1- الاستكشاف الموجه : وهو ما يقوم به المتعلم تحت اشراف المعلم وضمن خطة بحثية اعدت مقدما ، وهو يعتمد على المتعلم ضمن اطار واضح ومحدد ويهدف الى تحقيق اهداف محددة. (نشوان، 1988، 82).

2- الاستكشاف شبه الموجه: وفيه يقدم المدرس المشكلة للمتعلمين ، ومعها بعض التوجيهات العامة غير المفيدة لتفكيرهم التي تنشط عقولهم ، وتنتج لهم فرص اكتساب مهارات العمل ، (مرعي ومحمد، 2002، 248).

3- الاستكشاف الحر : هو ارقى انواع الاستكشاف اذ لا يقوم المدرس هنا بتوجيه الطالب ومساعدته للقيام بعملية الاستكشاف بل ان الطالب يستعمل امكاناته العقلية في استكشاف مفهوم او مبدأ او تعميم معين. (الدليمي وطه، 1998، 39).

انموذج ال هوفر في الاستكشاف الحر :

تم تطوير هذا النموذج على طريقة التعلم الفردي وميز هو فر بين المعرفة والمهارة واهتم بطرق الاستكشاف الحر لتنمية المهارات الفكرية نال هوفر لقب بروف في علم النفس عام 1990 وهو رئيس منظمة التعليم وهي مؤسسة بحوث واستشارة لنظرية التعليم والتصميم التعليمي في جميع قطاعات. يشير (Hovr) في نموذج الى استراتيجيات تتدرج كالآتي:

1- شرح وتوضيح المادة العلمية وتقديم المفاهيم بصورة منظمة ومساعدة للطلاب في اكتشاف المعلومات والتأكيد على اهميتها وربطها بواقع الحياة حيث يتدرج مع التلميذ باستخدام الاكتشاف الموجه ثم الانتقال الى الاستكشاف الحر لمحل المفاهيم مؤكدا على بعض قواعد العمل واهمية الوقت.

2- مرحلة التجريب والتطبيق والممارسة اليدوية وهي تركز على ما يكشفه المتعلم وتحويله الى تركيب منطقي بعد متابعة اعمالها.

3- استخدام الافكار في اشكال جديدة مختلفة بعد دمج المعرفة مع خبرات الطلاب وتجاربهم وتحديثهم بمراجعة ما حدث.

وقام هوفر بتقسيم الطلبة الى فرق غير متجانسة للدرس وللاستذكار ويتألف كل فريق من (4-5) طلاب ويكون كل طالب مسؤول عن تعلم جزء من المادة واستخدام (هوفر) اسلوب تقديم (الفرصة المتساوية) وذلك لوضع درجات تستند الى الاداء الفردي للطلبة نسبة الى ادائهم السابق ولا يجدد المدرس بالضرورة الدرجات بل يعوض عن ذلك نوعا من الشهادة عند الانجاز ويستخدم الدرجات في التحصيل (ابو حلو، 1998، 74).

ثانيا : دراسات سابقة :

(1) دراسة (نصر، 1998):

اجريت الدراسة في جامعة اسبوط في كلية التربية في مصر وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مستويات التفكير الهندسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء انموذج الن هوفر ، كان عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الاعدادي موزعين على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وكانت مدة الدراسة فصلا دراسيا كاملا.

اعد الباحث ادوات للدراسة وقد تمثلت اختبار تحصيلي بعدي من نوع الاختيار من متعدد واختبار قياس مستوى التنمية في التفكير الهندسي لدى طلاب النهائي الاعدادي استخدم الباحث لاختبار التائي (t-test) ومعامل ارتباط بيرسون – ومعامل ارتباط سبيرمان كوسائل احصائية لمعرفة نتائج بحثه وقد توصل الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل وتنمية مستوى التفكير الهندسي لدى الطلاب.

(2) دراسة (Unks, 2005)

اجريت الدراسة في كندا في مدينة Same، وقد هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام انموذج الن هوفر في تحصيل طلبة الجامعة في مادة الفيزياء ، حيث بلغ عدد افراد عينة البحث (80) طالبا وطالبة موزعين على بطريقة عشوائية اثنان منها تجريبية والاخرى ضابطة كانت مدة الدراسة فصلا دراسيا كاملا ، ولأجل قياس تحصيل الطلبة قام الباحث ببناء اختبارا تحصيليا ، تأكد من صدقه وثباته ، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مقارنة نتائج المجموعتين .

استخدم الباحث الاختبار التائي لعنيتين مستقلتين، والتباين كوسائل احصائية ، وقد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج اعداد وتدريب المدرسين وتعيين تلك البرامج كخطوات انموذج هوفر التي تستند الى التعلم الاستكشافي عند اعداد المدرسين (Unks, 2005, 32).

(3) دراسة (Ajewole, 2006)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام انموذج الن هوفر في تنمية مهارات طلبة كلية العلوم في مادة الكيمياء ، بلغ عدد افراد عينة البحث (24) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين احدها تجريبية والاخرى ضابطة ، ولأجل معرفة قدرات الطلبة العلمية ، اعد الباحث اختبار قياس القدرات تم التحقق من صدقه وثباته وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لفئتين منفصلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي كوسائل احصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين بالاضافة الى استبيان قياس الاتجاهات العلمية لافراد عينة البحث ، والتي تبين تفوق طلبة المجموعة التجريبية على الضابطة في مادة الكيمياء ، وقد اوصت الدراسة ان استخدام طريقة الاستكشاف الحر يعزز من قدرات الطلبة العلمية وتنمي اتجاهاتهم العلمية (Ajewole, 2006: b70).

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

1- الهدف : تتباين الدراسات السابقة من حيث اهدافها ، فنجد دراسة (نصر، 1998) هدفت الى تنمية مستويات التفكير الهندسي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، في حين هدفت راسة (Unks, 2005) الى قياس استخدام انموذج هوفر في تحصيل طلبة الجامعة في مادة الفيزياء ، اما دراسة (A jewole, 2006) فهدفت الى تنمية مهارات طلبة كلية العلوم وقياس اثر الانموذج في تحصيل الطلبة في العلوم ، اما الدراسة الحالية فهدفها بيان اثر تدريس الجغرافية بانموذج الن هوفر في تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط.

2- منهج الدراسة : جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي وكذلك الدراسة الحالية.

3- المرحلة الدراسية : اختلفت الدراسة السابقة من حيث المرحلة الدراسية التي اجريت عليها ، فدراسة (نصر، 1998) اجريت على المرحلة الاعدادية ، واجريت دراسة كل من (Unks, 2005) ودراسة (A jewole, 2006) على المرحلة الجامعية ، اما الدراسة الحالية فانها اجريت على المرحلة المتوسطة.

4- حجم العينة : تتباين الدراسات السابقة من حيث استخدامها لعينة الدراسة ، فدراسة (نصر، 1998) كان حجم العينة فيها (60) طالبا ، اما دراسة (Unks, 2005) فكان حجم العينة فيها (80) طالبا ، وفي

دراسة (A jewole, 2006) كان حجم العينة فيها (240) طالبا وطالبة، أما الدراسة فقد بلغ حجم عينتها (70) طالبا.

5- **جنس العينة** : أجريت اغلب الدراسات السابقة على الاناث كدراسة (A jewole, 2005) في حين أجريت دراسة (نصر، 1998) على الذكور وهي تتفق مع الدراسة الحالية في كون عينتها من الذكور أيضا.

نتائج الدراسة :

توصلت اغلب الدراسات السابقة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في النتائج التي توصلت اليها .

مكان الدراسة :

تباين اغلب الدراسات السابقة في مكان اجرائها فدراسة (نصر، 1998) أجريت في مصر ، اما دراسة (Unks, 2005) أجريت في كندا ، في حين أجريت دراسة (A jewole, 2006) في الولايات المتحدة اما الدراسة الحالية فانها أجريت في العراق.

الوسائل الاحصائية :

تباينت اغلب الدراسات السابقة في وسائلها الاحصائية ما بين الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون – واسبيرمان ومربع كاي وهي مع بذلك تتفق مع الدراسة الحالية التي استخدمت الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ارتباط سبيرمان ، والاختبار التائي.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، لتحقيق هدف بحثه لانه ملائم لاجراءات البحث والتوصل الى النتائج.

ثانيا : التصميم ، التجريبي:

يعد التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل كيفية تنفيذ التجربة ، كما انه أولى الخطوات التي يقوم بها الباحث اذ لابد ان يكون لكل بحث تصميميا تجريبيا خاصا به لضمان سلامة ودقة النتائج (عبد الرحمن وزنكنة، 2007، 487).

لذلك اختار البحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وذات الضبط الجزئي وذات الاختبار البعدي وكما موضح في الشكل : جدول(1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج الن هوفر	التحصيل
الضابطة		التحصيل

ثالثا : مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث مجموعة العناصر او الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة او هو مجموعة المشاهدات او القياسات التي تم جمعها من تلك العناصر (عبد الرحمن ، 2007 ، 488). ومن متطلبات البحث الحالي اختيار احدى المدارس المتوسطة او الثانوية للبنين والتابعة الى مديرية تربية النجف الاشرف ، وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار متوسطة الامام الحسن لتكون عينة الدراسة.

ب- عينة الدراسة :

زار الباحث المدرسة التي وقع عليها الاختيار فوجد انها تضم ثلاث شعب للصف الاول المتوسط ، وطريقة السحب العشوائي ثم تم اختيار ال (أ،ب) لتمثل مجموعتي البحث ، البحث التجريبي والضابطة ، حيث بلغ عدد طلاب المجموعتين (80) طالبا بواقع (40) من (أ) و (40) في (ب) ، وبعد استبعاد الطلبة الطلبة الراسبين والبالغ عددهم اربعة طلاب اصبح عدد افراد عينة البحث (70) طالبا بواقع (35) طالبا في كل مجموعة والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول(2)

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	40	5	35
الضابطة	ب	40	5	35
المجموع		80	10	70

ج- تكافئ مجموعتي البحث :

1- العمر الزمني محسوبا بالاشهر.

حصل الباحث على اعمار طلاب مجموعتي البحث عن طريق البطاقة المدرسية ، وبعد حساب اعمار طلاب المجموعتين الباحث الاختبار التائي عند مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية (68) تبين انه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في متغير العمر الزمني بين المجموعتين ، لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (035,0) هي اقل من القيمة التائية الجدولية لذا فان المجموعتين متكافئتين وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت جدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	35	155,41	3,21	68	035.0	2	غير دالة
الضابطة	35	155,85	3,55				

2- التحصيل السابق في مادة الجغرافية :

حصل الباحث على درجات الطلاب في مادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي من سجلات المدرسة ، بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (83,12)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة (81,08) ملحق (3) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح انه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05%) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,470) اصغر من القيمة الجدولية (2) وبدرجة حرية (68) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في متغير التحصيل الدراسي السابق

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت جدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	35	83,02	12,001	86	0,470	2	غير دالة
الضابطة	35	81,08	12,86				

3- الذكاء:

اعتمد الباحث على اختبار دافن (Rqven) للذكاء لكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون ، 1983 ، 63) وللتحقق من تكافؤ مجموعتين البحث في متغير الذكاء قام الباحث بإجراء الاختبار على مجموعتين البحث والبالغ عدد فقراته (60) فقرة اختبارية وبعد حساب الدرجات بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (34,71) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2,94) ملحق (3) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (922.0) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (68) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في متغير الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت جدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	35	34,71	8,45	68	0,922	2	غير دالة
الضابطة	35	32,94	7,59				

مستلزمات البحث :

أ- تحديد المادة التعليمية .

تمثلت المادة العلمية بما تضمنته أربعة فصول من الفصول الاولى من كتاب الجغرافية للصف

الاول المتوسط في جمهورية العراق وقد اشتملت على الاتي :

(1) الفصل الثاني الارض شكلها وحركتها.

(2) الفصل الثالث اغلفة الارض.

(3) الفصل الرابع الطقس والمناخ.

(4) الفصل الخامس النبات الطبيعي.

ب- تحديد الاهداف والاغراض السلوكية :

ان الهدف التعليمي عبارة تصف تغيرا مقترحا يراد احداثه في المتعلم بواسطة عملية التعليم والتعلم ، وهو المحصلة النهائية من عملية التعلم التي يرمي المنهج الى تحقيقها ، وتكمن اهميتها في كونها الموجبات لنشاط المعلم ، كما انها تساعد في انتقاء المحتوى والخبرات اللازمة للمنهج ، وايضا تكون المعيار الاساس لعملية التقويم (مقداد، 1986 ، 140).

وبعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية للصف الاول المتوسط ، صاغ الباحث (70) هدفا سلوكيا عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 4) وقد حظيت الاهداف بموافقة الخبراء بعد اجراء بعض التعديلات على صياغتها.

ج- الخطط التدريسية :

يعد التخطيط ضرورة للعملية التعليمية ، لانه يضمن سلامة الاداء ويقلل من المحاولة والخطأ في التدريس ، ويجنب المدرس المواقف المحرجة كالارتباك او المشكلات الصفية كما انه ينظم افكاره ويجعلها اكثر ابداعا وابتكارا (فرج وآخرون ، 2005 ، 180).

تم اعداد نماذج لخطة تدريسية يومية بخطوات انموذج هوفر عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والجغرافية ، لمعرفة مدى صلاحيتها للتدريس وقد عدلت وفقا لمقترحاتهم (ملحق 5) بلغ عدد الخطط التدريسية (24) خطة لكلا المجموعتين.

ادات البحث:

الاختبار التحصيلي :

يعد الاختبار اجراء منظم لمعرفة ما حققه التلميذ من تعلم (ابو صالح وآخرون ، 2000 ، 109) ومن متطلبات البحث بناء اختبار تحصيلي لمعرفة اثر المتغير ، المستقل، لذلك صمم الباحث اختبارا موضوعيا لذلك الغرض ، وذلك لكون الاختبارات الموضوعية تتصف بدرجة مقبولة من الدقة والثبات ، وهي اكثر انماط الاختبارات استخداما في البحوث التربوية (سمارة وآخرون ، 1989 ، 66).
* اعداد الخارطة الاختبارية :

تعد الخارطة الاختبارية من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات ، لانها تضمن توزيع فقرات الاختبار على الافكار الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية ، والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها (الامام ، 1990 ، 59) ، وقد قام الباحث باعداد خارطة اختبارية في ضوء محتوى المادة والاهداف السلوكية التي تم صياغتها ضمن المستويات الثلاثة الاولى من مستويات بلوم وهي التذكر والفهم ، والتطبيق) وكما موضح في جدول (6).

جدول (6)

الخارطة الاختبارية في ضوء محتوى المادة

الفصول	الاهمية النسبة	تذكر 40%	فهم 37%	تطبيق 23%	عدد الاسئلة
الثاني	28%	4	4	3	11
الثالث	21%	3	3	2	8
الرابع	37%	6	6	3	15
الخامس	14%	3	2	1	6
المجموع	100%	16	15	9	40

صياغة فقرات الاختبار :

حد الباحث عدد فقرات الاختبار بـ(40) فقرة ، من نوع الاختبار من متعدد وباربعة بدائل ملحق (6) لانها من اكثر الاختبارات صدقا وثباتا واقتصادا في الوقت ، وتغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة الدراسية ويمكن استعمالها في قياس اهداف متنوعة ، فضلا عن سهولة تحليل نتائجها احصائيا ، وانها تحد من اثر الحسد والتخمين (حمدان ، 1996 ، 283) .

* صدق الاختبار :

ونعني به قدرة فقرات الاختبار على قياس الشيء الذي وضع الاختبار من اجل قياسه (الظاهر وآخرون ، 1999 ، 132).

وقد قام الباحث بالتحقق من صدق المحتوى من خلال توافق تقديرات الخبراء الذين عرض عليهم الاختبار بصيغته الاولى مع قائمة الاهداف السلوكية ، حيث تم اجراء بعض التعديلات المقترحة وفقا لارائهم.

* تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية :

لغرض التأكد من الخصائص السيكومترية للاختبار وتقدير الوقت المستغرق في الاجابة والتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائيا من متوسطة (ابي ذر للبنين) بلغ عددها (70) طالبا حيث تم اعلام الطلاب بموعد الامتحان قبل مدة مناسبة من اجرائه ، وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة على الفقرات الاختبارية كان (45) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي.

اجرى الباحث عملية التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار الذي تم تطبيقه على افراد العينة الاستطلاعية وتصحيح الاجابات وكما يأتي :

* صعوبة الفقرات :

بعد حساب معامل صعوبة الفقرات ، تراوحت بين (0,31) (0,69) وهي قيم مقبولة ، اذ يرى بلوم بان الاختبار يعد جيدا اذا تراوحت صعوبة فقراته بين (0,20-0,80) (Bloom, 1971, p.66).

* القوة التمييزية للفقرات:

بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، تراوحت بين (31-54) وهي قوة تمييزية جيدة ، اذ تشير الادبيات الى ان الفقرة التي يقل تمييزها عن (0,20) يستحسن تعديلها او حذفها (انطانيوس ، 1997، 100).

* فعالية البدائل:

ان البدائل الخاطئة تكون فعالة اذ كانت قيمتها في السالب ، وجذب اليها اكثر عددا من الطلاب في المجموعة الدنيا اكثر من العليا (البغادي ، 1981، 229).

وعند استعمال معادلة فعالية البدائل وجد ان قيمتها انحصرت بين (0,24) (97) وهذا يعني انها بدائل فعالة في جذب الطلاب.

ثبات الاختبار :

اعتمد الباحث التجزئة النصفية في حساب الاختبار اذ قام بتقسيم فقرات الاختبار الى مجموعتين احدهما تمثل الفقرات الفردية والاخرى تمثل الفقرات الزوجية ، ثم قام بحسابه بمعامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الزوجية والفردية فكان (0,65) وهو يمثل ثبات نصف الاختبار وبعد تصحيحه بمعامل (سبيرمان براون) اصبح (0,81) وهو معامل ثبات جيد اذ يشير (Eronland, 1976) الا ان الاختبارات اذ كان معامل ثباتها يتراوح بين (0,60 – 0,85) تعد مقبولة (Eronland, 1970, 125).

تطبيق التجربة :

- بدأت التجربة في يوم 2012/ 10/ 8 بتدريس ساعتين اسبوعيا لكل المجموعتين التجريبية والضابطة بعد جعل الباحث الساعتين متواصلتين بالتنسيق مع ادارة المدرسة.

- اعتمد الباحث في تدريس المجموعة التجريبية على الخطط التدريسية التي تم اعدادها في ضوء خطوات انموذج ألن هوفر ، اما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة التقليدية .

- استمرت التجربة حوالي (12) اسبوعا وهو الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2012-2013) وانتهت التجربة في 2012/ 2 / 16 وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبق الباحث اختبار التحصيل على مجموعتي البحث في تاريخ 2012 / 12 / 9 .

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (tetest) في تكافؤ المجموعتين في متغيرات (الذكاء، والعمر الزمني ، والتحصيل السابق) وفي معالجة البيانات الخاصة باختبار التحصيلي.

2- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.

3- معامل ارتباط سبيرمان لتصحيح الثبات. (الظاهر 1999، 91)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

في ضوء الاجراءات التي اعتمدها الباحث في الفصل السابق ، تعرض الى النتائج التي توصل اليها البحث وتحليلها وتفسيرها ، وفي ضوء هدف البحث وفرضيته ومن خلال المقارنة بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاختبار التحصيلي في مادة الجغرافية .

اولا : عرض النتائج.

نتائج الاختبار التحصيلي :

للتعرف على اثر انموذج ألن هوفر تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط والتي تنص فرضية على :

لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستخدام انموذج ألن هوفر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين .

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة ال		مستوى الدلالة
				محسوبة	الجدولية	دالة عند مستوى
تجريبية	35	34	6,06	4,50	2	(%5)
الضابطة	35	27,77	5,48			

من ملاحظة الجدول ، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (34) في حين بلغ المتوسط للمجموعة الضابطة (27,77) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ظهر وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4,50) القيمة الجدولية (2) عند درجة حرية (68) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانيا تغيير النتائج:

من خلال النتائج التي اسفر عنها البحث التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خطوات انموذج هوفر على المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، وهذا التفوق يعزى الى :

- 1- دور الانموذج في تنظيم المادة من خلال الاستراتيجية التعليمية والوسائل التعليمية التي استخدمها والتي اسهمت في جعل الطلاب اكثر استعدادا لتلقي المادة واكثر دافعية للتعلم.
- 2- ان استراتيجية التعلم على شكل مجموعات غير متجانسة يتم اختيارها بين الطلاب ادى الى توزيع مهمات العمل بين المجموعات ادى الى النقاش بين الطلاب والذي ادى الى تبادل الخبرات وزيادة العمل الجماعي بين الطلاب والذي ادى الى زيادة خبرات الطلاب وفهم للمعلومات والحقائق.
- 3- قيام الباحث بتقديم المادة وعرضها بصورة منظمة ساعد الطلاب على اكتشاف المعلومات والحقائق الجديدة وربطها بالمعلومات والحقائق الموجودة في البيئة المعرفية للطلبة من اجل عملية النقل سهلة وذات معنى.
- 4- ان طبيعة عرض المادة بصورة متسلسلة مترابطة بناءا على خطوات الانموذج ساعد على تنمية تعلم الطلاب في كافة مستوياته ، وهذا ما اكده علماء النفس في ضرورة تنظيم عملية التدريس بخطوات متتابعة ومتسلسلة تسهم في تطوير عملية التدريس وتحقيق فاعلية اكبر لدى المتعلمين ، وهذا لا يتم الا من خلال توزيع المهام والنشاطات بين الطلاب (Wilfolk, 1987, p.19).

ثالثا : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث ، يمكن ان تستنتج :

- 1- فاعلية انموذج الن هوفر في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط ، اذ ساعد الطلاب في اكتساب المعلومات والحقائق اكثر من الطريقة التقليدية.
- 2- ان التدريس وفقا لخطوات انموذج هوفر زاد من مستوى التفاعل بين الطلاب من خلال الانشطة والوسائل التعليمية التي وضعها لذلك.
- 3- ان التدريس وفقا لخطوات انموذج هوفر يحتاج الى دراسة من قبل المدرسين وخبرة بخطوات الانموذج واليات تطبيقية والتخطيط اليومي المبرمج الذي يراعي استخدام الانشطة والوسائل المناسبة لذلك.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث ، يمكن ان التوصية الاتي :

- 1- الاهتمام باستخدام النماذج التعليمية الحديثة ، ومنها انموذج الن هوفر في تدريس مادة الجغرافية لما لها من اثر في رفع اتجاهات الطلبة نحو التعلم وتزويدهم بالحقائق والمعلومات التي تزيد من تحصيلهم المعرفي .

- 2- ادخال النماذج التدريسية الحديث ، ومنها انموذج الن هوفر في مفردات مقررات طرائق التدريس في الكليات التربوية .
 - 3- تضمين دورات التعليم المستمر لمدرسي الجغرافية بالنماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج (الن هوفر).
 - 4- ضرورة الاهتمام بتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد المدرسة والطالب عند التعلم وفق انموذج الن هوفر (الاستكشاف الموجه).
- خامسا : المقترحات:**
- استكمالا للدراسة الحالية ، يمكن ان نقترح الاتي :
 - 1- دراسة فاعلية استخدام انموذج الن هوفر في مقررات تابعة اخرى مثل (الاكتساب ، والاستبقاء ، والتفكير الابداعي).
 - 2- مقارنة فاعلية استخدام انموذج الن هوفر بنماذج تدريسية اخرى .
 - 3- دراسة فاعلية انموذج الن هوفر في مراحل دراسية اخرى .
 - 4- دراسة فاعلية انموذج الن هوفر في التحصيل وفقا لمتغيرات الجنس.

المصادر والمراجع:

- أبو سرحان ، عطية عودة ، 2000، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان .
- ابو صالح محمد صبحي وآخرون القياس والتقويم ط دار الكتاب المدرسي صنعاء 2000
- اسعد ، عبد الله رزق ، موسوعة النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، 1977.
- الالوسي ، صائب ابراهيم ، 1981، اثر استخدام بعض الانشطة والاساليب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التفكير الاستدلالي لتلاميذ الدراسة الابتدائية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- الامام ، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي ، بغداد ، 1990.
- امطانيوس ، ميخائيل ، القياس والتقويم في التربية الحديثة منشورات جامعة دمشق، سوريا ، 1997.
- انيس ، ابراهيم وآخرون المعجم الوسيط ، ط1، القاهرة ، معجم اللغة العربية ، 1978.
- البغدادي ، محمد رضا ، الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ، مكتبة الفلاح ، بغداد ، 1981.
- توفيق ، احمد مرعي ، ومحمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، عمان الاردن ، المسيرة للنشر والتوزيع 2002.
- ----- جديد في تدريس العلوم ، ط1، الاردن ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 1995.
- الحسو ، نشاة يحيى قاسم ، ، اثر استخدام نوعين من التقنيات التربوية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الرابع العام في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية 1992.
- ابو حلو ، يعقوب عبد الله ، طبيعة الجغرافية واستراتيجيات الاقصاد في تعلمها وتعليمها ، العدد الثاني ، المجلد ، 29، مطبعة الاردن ، 1998.
- حمدان ، محمد زيادة ، التحصيل الدراسي ، مفاهيم ومسائل وحلول ، دار التربية الحديثة ، دمشق ، 1996.
- الحيلة ، محمد محمود وتوفيق احمد مرعي ، تفريد التعليم ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الاردن ، 1988.
- الخزرجي ، سليم ابراهيم ، اساليب معاصرة في تدريس العلوم ، ط1، دار الشرف للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2011.

- خضر ، فخري رشيد ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن 2006.
- خليفة ، علي عبد الرحمن ، اساسيات طرائق التدريس ، ط2، عمان، دار الفكر ، 1982.
- الخليلي ، خليل يوسف وآخرون، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار العلم، الامارات ، 1996.
- الخوالدة ، محمد محمود ، اثر تدريس الاستقصاء الحر على طلبة الجامعات ، ط1، صفاء ، مطابع الكتاب المدرسي ، 1995.
- الدايني ، جبار رشك شناوة ، مدى اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم الواردة في كتاب جغرافية الوطن العربي ، مجلة الاستاذ ، الجزء الاول ، العدد (6) ، جامعة بغداد، 1999.
- الدباغ ، فخري وآخرون ، اختيار رافن للمصفوفات المتتابعة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، 1983.
- الدريخ ، محمد ، التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالاهداف الى نموذج التدريس بالكفايات ، ط1، العين ، الامارات العربية ، المتحدة ، دار الكتاب الجامعي 2004.
- الدليمي ، كامل محمود نجم وطه علي حسين ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتاب للنشر والتوزيع ، بغداد ، 1988.
- زيتون محمود عايش: اساليب تدريس العلوم ، ط1، دار المشرف للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن ، 1994.
- السكران ، محمد احمد ، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن 2000.
- سلامة ، عبد الحافظ محمد ، الوسائل التعليمية والمنهج ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن 2000.
- سليمان ، عرفات عبد العزيز ، المعلم والتربية ، ط2، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 1982
- سمارة عزيز وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2، دار الفكر ، عمان، 1989.
- الظاهر زكريا محمد وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999.
- عبد الرحمن ، انور حسين وزنگشة ، عدنان حقي ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، بغداد ، 2007.
- فاخر ، عاقل ، معجم العلوم النفسية ، ط1، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1988.
- فرج ، عبد اللطيف حسين ، طرائق التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، ط1، عمان ، 2005.
- الفرخان ، اسحاق احمد وآخرون ، تعليم المناهج الدراسية (انماط تعليم معاصرة) ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 1984.
- القاعود ، ابراهيم ، المعاصر في تدريس طرائق تدريس الاجماعيات 1991 .
- قلادة ، فواد سليمان : الاساسيات في تدريس العلوم ، مصر ، دار المطبوعات الجديدة ، 1981.
- قطامي ، يوسف ونايفة قطامي ، نماذج التدريس الصيفي ، عمان ، الاردن ، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع 1998.
- الكعبي ، بلاسم حسن كحيط ، اثر استخدام استراتيجي التعلم التعاوني والتقارير المتميزة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهم في مادة الجغرافية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، لكلية التربية ابن رشد 2005.
- الكلزة ، رجب احمد ، اثر استخدام رزمة تعليمية في درس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الاساسي واتجاههم نحو التعلم الذاتي ، مجلة لكلية التربية ، م(3) عدد (10) القاهرة ، 1989.

- محمود ، احمد شوقي ، واخرون ، تربية المعلم في القرن الحادي والعشرون ، ط1، مكتب العبيكات ، الرياض 1995 .
- مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة ، طرائق تدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002.
- مقلد ، محمد محمود ، كيف تصوغ هدفا تقنيا سلوكيا ، تطبيق في مجال اللغة العربية ، مجلة رسالة التربية ، سلطنة عمان ، 1981.
- المليكي ، عبد السلام عبدة محمود ، اثر استخدام انموذج تانسون وجانبه التعليمي في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كلية تربية -ابن رشد، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، 2003.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة ، مشروع ريادي لتطوير التدريس في المرحلة الثانوية في الوطن العربي ، القاهرة ، مطبعة التقدم، 1973.
- الموسوي ، عبد الله حسن ، طرائق التدريس في التعليم رؤية مستقبلية ، مجلة الاستاذ ، العدد (9) ، جامعة بغداد 1997.
- نشوان، يعقوب حسين ، اتجاهات معاصرة في مناهج واساليب طرق تدريس العلوم ، ط1، عمان ، دار الفرقان ، 1984.
- ----- اساليب تدريس العلوم ط1 الاردن دارالفرقان للنشر والتوزيع 2001
- نصر ، حسن احمد محمود ، بناء برنامج لتنمية مستويات التفكير الهندسي للتلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء انموذج ألن هوفر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اسيوط ، كلية التربية ، 1998 ،
- unks, S,B, ehhet of discovery (Haver) style lerning live of the second year students in termedia university, canda 9, 2005.
- Gronlund, NE: measnrement and: eraluation in teaching rdet, macmillah publishing-co. New York, 1976.
- Asewole, G.A., Effect of discovery and expository in strutional methods the attitude student chemestary. New York, 2006.
- Bloom, B. S, dothers: Hand Book on mother and summative, fstudent learing, New York M. C. Grew. Hill, 1981.
- Eoetz, E.e.t.al. Educationalps (chology, New youk, macmillan publishing) co, 1992.
- Malony, D.J, using cooperative learing to hetp conceptval chang inscience, Indiana university, 1992.
- ongly, C.M. Authention Assessthent Ali and book foreducatars, mento park, call fomia Addisom-westey publishing company, 1974.
- paye, B.L., International dictionany of education, New York nechory uhlishing, 1977.
- Sarman, S.L, teaching Science through discovery, (edition seventh) New York, 2004.
- smith – kav I,A: cooperative learning effective team wovkfor engineer classroom university of Minnesota cooperative leaving center, mcrosoft internet explorer, 1995.

ملحق رقم (1)

اسماء السادة الخبراء

ت	اسماء الخبراء	تخصص	الاهداف	الخطط	الاختبار
---	---------------	------	---------	-------	----------

التحصيلي	التدريسية	السلوكية			
×	×	×	طرائق تدريس الجغرافية	أ.د ثناء يحيى قاسم	1-
×	×	×	طرائق تدريس الجغرافية	أ.د صبحي ناجي عبد الله	2-
×	×	×	القياس والتقويم	أ.د صفاء طارق حبيب	3-
×	×	×	طرائق تدريس التاريخ	أ.د عبد الرزاق عبد اله العنبيكي	4-
×	×	×	القياس والتقويم	أ.د محمد انور محمود	5-
×	×	×	طرائق تدريس التاريخ	أ.م محمد طاهر ناصر	6-
×	×	×	طرائق تدريس الرياضيات	أ.م.د احمد حمزة علي	7-
×	×	×	طرائق تدريس علوم الحياة	م.د قحطان فضل راهي	8-
×	×	×	طرائق تدريس الجغرافية	م.د محمد كاظم منتوب	9-
×	×	×	طرائق تدريس تاريخ	م.د بشرى حسين مذكور	10-

ملحق رقم (2)
بيانات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة

درجات طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابق		درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
59	75	30	45
71	50	38	30
74	90	34	34
82	96	23	35
78	76	35	26
87	100	26	37
88	82	40	25
97	100	37	33
96	98	46	31
61	95	45	23
85	88	25	32
89	81	27	43
66	82	44	48
84	86	42	26
85	85	34	40
91	94	22	22
92	80	24	24
97	82	22	49
100	85	28	27
71	73	31	29
91	87	43	36
98	52	33	41
79	60	29	21
100	79	36	42
100	58	50	34
81	85	21	22
66	75	41	30
76	71	39	44
95	80	51	31
68	83	26	33
80	88	41	29
94	90	30	31
88	67	37	37
77	100	40	36

ملحق رقم (3)
بيانات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

اعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبا بالاشهر	درجات افراد مجموعتي البحث في الاختبار
---	---------------------------------------

التحصيلي			
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
34	35	150	152
24	37	154	156
30	24	161	160
26	42	153	160
32	47	160	157
26	32	156	155
22	37	157	158
40	35	162	158
24	26	151	150
27	31	154	157
32	28	162	161
18	32	156	151
31	38	161	151
28	36	152	154
20	44	150	155
22	33	157	155
26	39	155	155
19	42	159	160
27	37	151	153
24	29	158	153
28	36	155	159
20	32	153	157
29	40	159	152
25	31	155	157
30	33	158	157
29	36	160	159
35	28	159	159
42	45	155	158
28	25	153	151
31	35	160	158
31	26	156	154
33	37	155	151
28	31	151	158
21	28	154	161
30	32	153	154

الاهداف السلوكية لموضوعات مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط (جعل الطالب بعد تدريس الجغرافية) المضمنة في الفصول الاساسية الاولى من الكتاب المقرر قادرا على ان :

ت	الاهداف السلوكية	المستوى	رأي الخبراء
---	------------------	---------	-------------

الفصل الاول	تذكر	فهم	تطبيق	صالح	غير صالح	تحتاج الى تعديل	التعديل
1- يعرف الجغرافية	x						
2- يصنف الكواكب حسب بعدها عن الشمس		x					
3- يعرف مفهوم المجموعة الشمسية	x						
4- يعدد خصائص الكواكب السيارة	x						
5- يبرهن كروية الارض		x					
6- يبين مفهومي الحركة اليومية والحركة السنوية		x					
7- يوضح بالرسم تعاقب الفصول الاربعة على نصفي الكرة الارضية			x				
8- يرسم شكلا يوضح ظاهرة تعاقب الليل والنهار			x				
9- يعرف دوائر العرض	x						
10- يحدد مميزات دوائر العرض	x						
11- يعرف خطوط الطول	x						
12- يؤثر على خريطة دوائر العرض المهمة			x				
13- يوظف معرفته بخطوط الطول في تحديد الزمن في منطقة ما			x				
14- يوضح على الخريطة المناخ السائد في منطقة ما من الكرة الارضية من خلال التعرف على دوائر العرض			x				
15- يوضح حدوث ظاهرة تعاقب الليل والنهار		x					
16- يحدد أغلفة الأرض	x						
17- يوازن بين الغلاف الصلب والغلاف المائي		x					
18- يميز بين القسم الشمالي والقسم الجنوبي من الكرة الارضية من حيث توزيع اليابسة والماء		x					
19- يميز بين السهول والهضاب		x					
20- يعرف الوديان	x						
21- يعلل كيف تكونت الوديان		x					
22- يميز بين الجبال والتلال		x					
23- يحدد توزيع التضاريس على خريطة العالم			x				
24- يحدد موقع الوطن العربي بالنسبة لقارات العالم على الخريطة			x				
25- يحدد أكثر المناطق التضاريسية استيطاناً للسكان على خريطة العالم			x				
26- يعرف المحيطات	x						
27- يميز بين المحيطات والبحار		x					
28- يوازن بين البحار الخارجية والداخلية		x					
29- يحدد المحيطات على خريطة العالم			x				
30- يعرف البحار المغلقة	x						
31- يعرف الطقس	x						
32- يعرف المناخ	x						
33- يوازن بين مفهومي الطقس والمناخ		x					
34- يحدد العوامل المؤثرة في مقدار تأثير أشعة	x						

						الشمس على الأرض	
				x		يؤشر على الخريطة مناطق توزيع الحرارة على سطح الكرة الأرضية	35
					x	يعرف الضغط الجوي	36
				x		يعلل أسباب اختلاف الضغط الجوي على الأرض	37
					x	يعرف الرياح	38
				x		يوضح العلاقة بين الضغط الجوي والرياح	39
					x	يعدد أنواع الرياح	40
					x	يذكر مميزات الرياح الأكثر أهمية	41
				x		يرسم شكلا يوضح فيه الرياح الدائمة واتجاهاتها على سطح الأرض	42
				x		يوازن بين الرياح التجارية والعكسية	43
					x	يعدد خصائص الرياح الموسمية	44
					x	يعرف الرياح المحلية	45
				x		يرسم مخططا يبين فيه ظاهرة نسيم البر والبحر	46
				x		يعلل حدوث ظاهرة الوادي والجبل	47
					x	يعرف الرطوبة	48
					x	يعرف المطر	49
				x		يعلل سقوط المطر	50
					x	يحدد أنواع الأمطار	51
				x		يوضح أسباب الأمطار التصاعدية	52
					x	يعرف التكاثف	53
				x		يوضح العوامل المؤثرة في المناخ	54
				x		يرسم مخططا لظاهرة الأمطار الإعصارية	55
				x		يوضح العلاقة بين أعمال السكان والحالة الجوية	56
					x	يعرف الأنواء الجوية	57
				x		يميز بين المضغوط البارومتر المعدني والزئبقي	58
					x	يعلل استعمال الكحول بدلا من الزئبق في قياس درجة الحرارة المتدنية في اليوم	59
				X		يوضح أجزاء جهاز دوارة الرياح	60
					X	يوضح كيفية قياس المطر	61
					X	يعرف النبات الطبيعي	62
					X	يعدد العوامل المؤثرة في النبات الطبيعي	63
					X	يعرف الأقليم النباتي	64
					X	يذكر أنواع الأقاليم النباتية	65
				X		يميز بين إقليم الغابات وإقليم الحشائش	66
				X		يلخص السمات العامة للنباتات الصحراوية	67
				X		يوازن بين الغابات الاستوائية والغابات المدارية	68
				x		يحدد على الخريطة أبرز الصحاري الحارة والباردة في العالم	69
				X		يضع على الخريطة إقليم غابات البحر المتوسط	70

ملحق رقم (5)

انموذج خطة تدريسية باستعمال انموذج الن هوفر .

المادة : مبادئ الجغرافية العامة

الموضوع : اغلفة الارض

الصف والشعبة الاول المتوسط

اليوم والتاريخ :

اولا : الاهداف

أ- الاهداف العامة.

ب- الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :

- 1- يحدد اغلفة الارض.
- 2- يوازن بين الغلاف الصلب والمائي.
- 3- يوازن بين القسم الشمالي والجنوبي من الكرة الارضية من حيث توزيع اليابسة.
- 4- يعين على الخارطة موقع الوطن العربي بالنسبة للقارات .
- 5- يميز بين السهول والهضاب.
- 6- يعرف مفهوم الوديان.
- 7- يميز بين الجبال والتلال.

ثانيا : الوسائل التعليمية : بغية تقريب المادة الى اذهان الطلاب ساعتمد على :

* السبورة .

* انموذج مصغر لكرة ارضية.

* خريطة العالم موضحا عليها القارات.

ثالثا : سير الدرس: يكون سير الدرس على النحو الاتي:

المقدمة / (5 دقائق).

بغية تهيئة اذهان الطلاب لمادة الدرس الجديد احاول ان اعتمد على الالتقاء في تذكيرهم بمادة الدرس السابق.

(تكلنا في الدروس الماضية عن مفهوم دوائر العرض التي هي عبارة عن دوائر وهمية تحيط بالكرة الارضية من الشرق الى الغرب وفي منتصف المسافة بين القطبين دائرة تحيط بالكرة الارضية وتقس على نصفين شمالي وجنوبي تدعى بدائرة خط الاستواء وتفيدنا الدوائر الرئيسية في دراسة المناخ ، دائرة خط الاستواء ودائرة السرطان والجدي والدائرتان القطبيتان الشمالية والجنوبية . اما خطوط الطول فقد قلنا هي انصاف دوائر وهمية تمتد من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي قاطعة جميع دوائر العرض ومتعامدة عليها وتفيدنا لمعرفة الوقت في مختلف البلدان. اما درسنا لهذا اليوم فسيكون مفهوم الغلاف الغازي، وانواعه وتتلخص مفاهيم هذا الدرس بشكل مخططات على وقت تسلسل هرمي.

العرض: ويكون على وفق المراحل والخطوات التالية:

1- شرح المادة وتقديم الفاهيم:

اقوم بشرح وتوضيح اغلفة الارض من خلال : معرفتنا السابقة ان الاشياء الموجودة من حولنا تتكون من مجموعة من المواد والتي تختلف من حيث شكلها ونوعها والارض التي نعيش عليها اليوم تتكون من مادة ايضا وتأخذ مادة الارض اشكالا مختلفة هي ما يطلق على تسميتها باغلفة الارض .

- اقوم بطرح مجموعة من الاسئلة على الطلبة مع عرض مخطط توضيحي لاغلفة الارض وهي على ثلاثة انواع (الغلاف الغازي - والمائي - والغلاف الصلب) .

س- الى ماذا يشير المخطط الذي ترونه ؟

ج- الطالب يوضح انواع اغلفة الارض.

س- ما هو اسم الغلاف الذي يحيط بالارض من الخارج؟

ج- يحيط بها غلاف يسمى بالغلاف الغازي.

س ما هو مفهوم الغلاف الغازي؟

ج- هو الغلاف الذي يحيط بالارض من الخارج ويبلغ سعة 800كم.

اقوم بعرض نموذج مصغر للكرة الارضية امام الطلاب واطرح الاسئلة الاتية:

س- ما هو الغلاف الذي يغلف الكرة الارضية؟

ج- الغلاف الصلب.

س- ما هو مفهوم الغلاف الصلب؟

ج- هي الاراضي التي تعلو فوق سطح الماء.

س ما هو الغلاف الثالث الذي يحيط بالارض؟

ج- الغلاف المائي.

س- ما هو مفهوم الغلاف المائي؟

ج- هو المناطق المنخفضة التي تغمرها المياه.

2- المرحلة الثانية : مرحلة التجريب وترتيب المفاهيم والمعلومات التي اكتشفها الطلاب عليهم حيث اقوم بعرض نموذج مصغر للكرة الاضية ، وخريطة العالم على الطلاب واقوم بكتابة كل المفاهيم والمعلومات التي توصلوا الى اكتشافها بشكل متسلسل بعد ان اوجه الاسئلة التالية عليهم:

س - من يعدد قارات العالم من اكبر قارة الى اصغر قارة؟

ج- اسيا - افريقيا - امريكا الشمالية - اوربا - استراليا .

س- ما تعرف البحار والمحيطات؟

ج- هي المناطق المنخفضة التي تغمرها المياه.

س- من يقارن بين نصفي الكرة الارضية من حيث توزيع اليابس والماء؟

ج- يبلغ مساحة اليابس 71% من الكرة الارضية وهو بذلك يشغل المساحة الاكبر من الكرة الارضية اما مساحة الارض بحوالي 29% منها ويقع معظم المنطقة اليابسة في نصف الكرة الشمالي وتبلغ مساحته 52% وبعدها يلاحظ المدرس ما توصل اليه الطلاب من معلومات مكتوبة ينتقل الى الخطوة اللاحقة.

3- يقسم المدرس طلابه الى مجاميع من (4-5) طلاب ويطلب من طلابه بعد ان يوزع المادة على كل طالب من طلاب المجموعة ان يقدم تقريراً معزراً بمخطط توضيحي لنوع من انواع اغلفة الارض وبعد ان يلاحظ المدرس اداء طلابه وما قدموه من تقارير مختصرة يقيم كل واحدة منها ويعطي ملاحظاته ويقدم شهادة من مستوى كلا منها.

التقويم : اقوم بتوجيه بعض الاسئلة على الطلاب بعد ان اعرض عليهم بعض النقاط المهمة في الموضوع:

س- ما هي نقاط التشابه والاختلاف بين الغلاف المائي والصلب ؟

س- ما هي اهم الخصائص التي تميز كل غلاف من اغلفة الارض؟

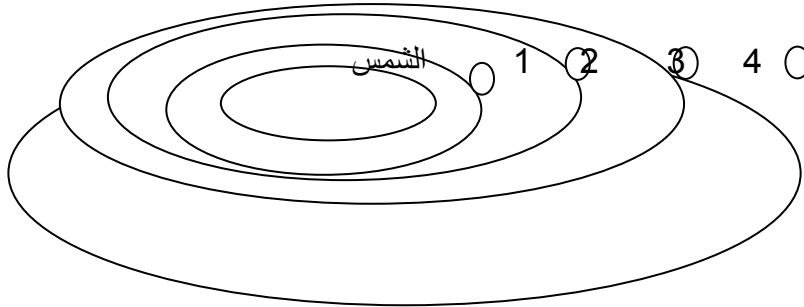
س- اعط مثال لمكونات الغلاف الغازي - والمائي - والغلاف الصلب ؟

الواجب البيتي:

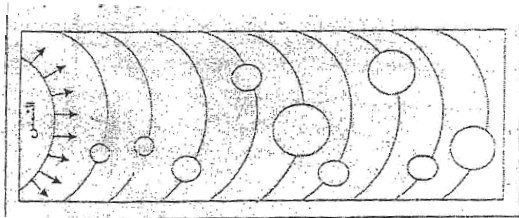
الطقس والمناخ (عناصر المناخ - الضغط الجوي).

ملحق رقم (6) الاختبار التحصيلي للبحث

- 1- يعتبر مركز الكون عند قدماء العلماء والعرب؟
أ- الشمس. ب- القمر. ج- الأرض. د- المريخ.
- 2- بلغ عدد الكواكب؟
أ- سبعة. ب- ثمانية. ج- تسعة. د- عشرة.
- 3- من اصغر قارات العالم.....؟
أ- افريقيا. ب- اوربا. ج- استراليا. د- اسيا.
- 4- يعد المركز الرئيس لاسيطان اغلب سكان العالم في المناطق؟
أ- الجبال. ب- الصحاري. ج- الهضاب. د- السهول.
- 5- يسمى الخط الوهمي الذي تقسم الكرة الارضية الى منطقتين بخط وهمي يسمى ؟
أ- القطب الشمالي. ب- كرنش. ج- الاستواء. د- السرطان.
- 6- يدعى النبات الذي ينمو دون تدخل الانسان ومن تلقاء نفسه؟
أ- المزروع. ب- الطبيعي. ج- المبذور. د- المصنوع.
- 7- حدد رقم من الارقام الاتية والذي يدل في الشكل التالي يستدل على الموقع الصحيح لكوكب الارض بالرقم؟
أ- 1
ب- 2
ج- 3
د- 4

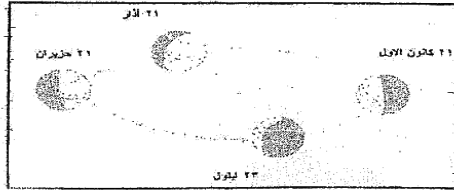


- 8- يستعمل لقياس درجات الحرارة اليومية يستعمل بدلا من الزئبق بسبب قدرتها على قياس درجة الحرارة؟
أ- المتدنية. ب- المتوسطة. ج- العالية. د- الاعتيادية.
- 9- تدعى الاراضي التي يطلق على المساحة من الارض التي تحيط بها المياه من ثلاث جهات بـ؟
أ- الجزيرة. ب- شبه الجزيرة. ج- الواحة. د- الوادي.
- 10- ان الفترة الزمنية التي يمر فيها خط الطول امام الشمس هي؟
أ- ثلاث. ب- اربع. ج- خمس. د- ست.
- 11- ان اقرب الكواكب من الشمس هو؟
أ- مشتري. ب- مريخ. ج- زهرة. د- عطارد.
- 12- يدل الشكل التالي الى ؟
أ- المجموعة الشمسية.
ب- النجوم.
ج- الاقمار.
د- الكويكبات.



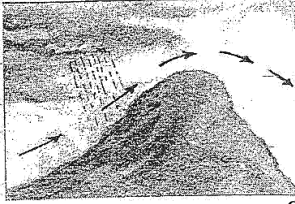
- 13- عندما يصل فصل الصيف في نصف الكرة الارضية شمالا فالفصل في نصفها الجنوبي هو؟
أ- شتاء. ب- صيفا. ج- ربيعا. د- خريفا.
- 14- يطلق على الحشائش التي يكثُر وجودها في قارة اسيا بـ؟
أ- السفانا. ب- التندرا. ج- البراري. د- السهوب.
- 15- يطلق على البحر الذي له ليس له منفذ خارجي بالبحر؟
أ- الاحمر. ب- الميت. ج- المتوسط. د- الاسود.

- 16- يستخدم جهاز الانومستير عند قياس؟
 أ- سرعة الرياح. ب- الضغط الجوي. ج- درجة الحرارة. د- مستوى الرطوبة.
 17- تهب على العراق رياح محلية تسمى بريح؟
 أ- الموسمية. ب- السموم. ج- الخمسينية. د- الاعاصير.
 18- تقع المسحطات المائية في نصف الكرة؟
 أ- الشمالي. ب- الجنوبي. ج- الشرقي. د- الغربي.
 19- عند الاستعانة بالشكل الاتي الزمن الذي يحدث فيه الاعتدال الربيعي هو؟
 أ- 21 اذار.



- ب- 21 كانون الاول.
 ج- 23 ايلول.
 د- 21 حزيران.
 20- ينتج عند دوران الارض حول نفسها؟
 أ- كسوف الشمس. ب- تعاقب الليل والنهار. ج- الفصول الاربعة. د- خسوف القمر.

- 21- احد المفاهيم الاتية لاينتمي الى مفهوم الجغرافية وهو؟
 أ- الفلك. ب- الارض. ج- المحيطات. د- السكان.
 22- تعرف دوائر العرض بانها خطوط وهمية تحيط بالكرة الارضية من؟
 أ- الشرق الى الغرب. ب- الشمال الى الجنوب. ج- الغرب الى الشرق. د- الجنوب الى الشمال.
 23- تسمى الرياح التي تهب من الجهة الجنوبية الشرقية الى الشمالية بالرياح؟
 أ- الجنوبية الغربية. ب- الشمالية الشرقية. د- الجنوبية الشرقية.
 24- يدل الشكل الاتي الى مفهوم الامطار.



- أ- التضاريسية.
 ب- الاعصارية.
 ج- تصاعدية.
 د- استوائية.
 25- تكثر نمو النباتات القصيرة ذات الاوراق الابرية والطبقة الشمسية في اقليم؟
 أ- الغابات. ب- الحشائش. ج- السفانا. د- الصحاري.

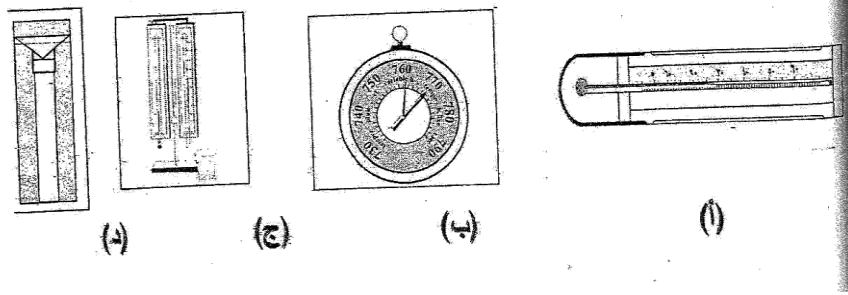
- 26- تستخدم خطوات الطول في تحديد؟
 أ- تحديد الاقليم. ب- تحديد الوقت. ج- دراسة المناخ. د- دراسة الفلك.
 27- يطلق على الامطار في جبال لبنان التي تسقط بغزارة على السفوح الغربية لجبال لبنان اكثر من السفوح الشرقية مفهوم الامطار؟
 أ- الاعصارية. ب- التضاريسية. ج- التصاعدية. د- الاستوائية.
 28- استعن بالخريطة المرسومة امامك واختر الحرف الذي يحدد اكبر محيطات العام؟



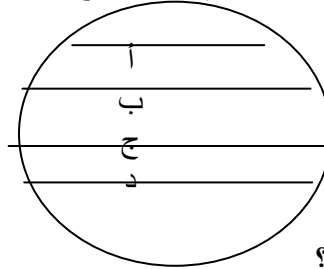
- أ- الاطلسي.
 ب- المنجمد الشمالي.
 ج- الهادي.
 د- الهندي.
 29- يطلق على الوحدة المساحية من الارض التي فيها نباتات معينة ، تخضع لنوع معين من المناخ بالاقليم؟

- أ- الجغرافي. ب- النباتي. ج- المناخي. د- الاقتصادي.
 30- تقاس درجة الحرارة بجهاز؟
 أ- الثرمومتر. ب- البارومتر. ج- الانيموميتر. د- الباركراف.
 31- يرتبط هبوب الرياح على سطح الارض باختلاف توزيع انظمة؟

أ- الرطوبة . ب- الامطار . ج- الضغط الجوي. د التيارات البحرية.
32- اختار الحرف الذي يدل على جهاز قياس الرطوبة؟



- 33- ما هو المصطلح الذي لا ينتمي الى مفهوم النبات الطبيعي؟
أ- لبلوط. ب- البرتقال. ج- الصبار. د- الجوز.
34- الغلاف الذي يشكل نسبة 29% من الكرة الارضية هو الغلاف؟
أ- المائي. ب- الصلب. ج- الغازي. د- الحياتي.
35- يعرف المطاط بأنه طبيعي ينتمي الى اقليم الغابات؟
أ- الاستوائية. ب- الصنوبرية. ج- المدارية. د- النفضية.
36- عندما تتقابل رياح دافئة رطبة مع رياح باردة يتوقع ان تسقط امطار؟
أ- اعصارية. ب- تضاريسية. ج- استوائية. د- تصاعدية.
37- من خطوط الطول المهمة خط؟
أ- الاستواء. ب- الجدي. ج- كرينج. د- السرطان.
38- استعين بالشكل الاتي واختر الحرف الذي يحدد موقع المنطقة الحارة؟



- 39- يقع الوطن العربي بين قارتي؟
أ- اسيا واوربا. ب- اسيا وافريقيا. ج- افريقيا واستراليا. د- افريقيا واوربا.

40- ما هو الشكل الذي يوضح الموقع الصحيح لمداري السرطان والجدي؟

